

محاضرات في العقيدة والدعوة-230-الصيام آداب و

أحكام | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - [00:00:00](#)

في هذه الايام يستقبلون وافدا كريما وموسما عظيما وهو شهر رمضان المبارك الذي جعله الله لل المسلمين موسم يتقربون فيه اليه بالطاعات ويتنافسون في نيل الدرجات من رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:00:35](#)

ان جعل لهم هذا الشهر تكرروا عليهم كل سنة بما فيه من الخيرات والبركات والفرصة العظيمة لمن وفقه الله لاغتنامه والتبنبه لنفسه قال الله سبحانه وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - [00:01:26](#)

وبينات من الهدى والفرقان ومن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يربى الله بكم اليسر ولا يربى بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:02:10](#)

ولعلمكم تشکرون واذا سألك عبادي عنی فاني قریب اجیب دعوة الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی ولیؤمّنوا بی لعلهم یرشدون وهذا الشهر فيه فضائل عظيمة فیه انزل الله القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:02:41](#)

اهذه مزیة له؟ على غيره من الشهور وايضا هو شهر فيه ليلة واحدة خیر من الف شهر كما قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وقال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر - [00:03:29](#)

وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خیر من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر وهذه الليلة المباركة التي هي خیر من الف شهر لمن قامها ایمانا واحتسابا - [00:04:09](#)

هي في شهر رمضان بلا شك ولكن الله اخفاها لاجل ان يجتهد المسلمون في كل ليالي الشهر بالعبادة حتى يوافقوا هذه الليلة ويحصل على اجرها ويزيدوا من الطاعات في بقية ليالي رمضان فتكون زيادة - [00:04:41](#)

في اجرهم. فيكونون قد قاموا جميع ليالي الشهر وظفروا بليلة القدر فجمعوا خيرا الى خير لانه لا ينبغي للانسان ان يقتصر على ليلة واحدة من شهر رمضان بل ينبغي له - [00:05:19](#)

ان يجتهد في جميع ليالي رمضان. لأنها كلها خير وكلها موسم للطاعة والعبادة وانما فضل الله هذه الليلة زيادة في اجر هذه الامة وهذا يقول صلی الله عليه وسلم من قام رمضان ایمانا واحتسابا - [00:05:46](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه وفي حديث اخر من قام ليلة القدر ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فاذا اجتهد المسلم في جميع ليالي شهر رمضان فقد حصل على هاتين الفضيلتين - [00:06:21](#)

قيام رمضان ایمانا واحتسابا وقيام ليلة القدر ایمانا واحتسابا فيحصل على هذین الاجرین العظیمین وهو ان الله یغفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلی الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:06:49](#)

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر ومن فضائل هذا الشهر ان الله سبحانه وفرض صيامه على هذه الامة وجعل صيامه ركنا من اركان الاسلام - [00:07:22](#)

التي بني عليها الاسلام كما قال صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

الصلوة وابقاء الزكاة وصوم رمضان - 00:07:54

وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وقال الله جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:08:25

فاوجب الله صيام هذا الشهر لمن حضر وهو معافى فانه يجب عليه الصيام حتما اما اذا دخل عليه الشهر وهو مسافر او سافر في اثناء الشهر فانه يفطر تخفيفا عنه ورخصة من الله سبحانه وتعالى لكن بشرط ان يقضى - 00:09:00

الايات التي افطرها من ايام اخرى وكذلك من دخل عليه الشهر وهو مريض لا يستطيع الصيام او مرض في اثناء الشهر فانه يفطر ايضا ويقضى من ايام اخرى. ومن كان مريضا ومن كان مريضا او على سفر فعدة اي - 00:09:36

فيجب عليه صيام عدة من ايام اخر بقدر ما افطر لعذر السفر او لعذر المرض فدل على انه لابد من صيام هذا الشهر على المسلم البالغ العاقل اما ان يصومه اداء في وقته - 00:10:12

واما ان يصومه قضاء اذا لم يتمكن من صيامه اداء فهو شهر عظيم ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبشر اصحابه بقدوم هذا الشهر ويحسهم على الاجتهاد للاعمال الصالحة فيه - 00:10:42

ويقول صلى الله عليه وسلم خطب الناس في اخر جمعة من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظل لكم شهر عظيم مبارك فهذا اخبار منه صلى الله عليه وسلم بفضل هذا الشهر - 00:11:18

وانه شهر عظيم وشهر مبارك. ثم حث صلى الله عليه وسلم على الاجتهاد في هذا الشهر بانواع الطاعات. من فرائض نوافل لان الطاعات في هذا الشهر تكون مضاعفة اضعاف كثيرة - 00:11:48

لشرف الزمان وكان صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في شهر رمضان يتضاعف وجوده صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان اكثر من غيره وكان صلى الله عليه وسلم يتفرغ من كثير من الاعمال - 00:12:22

في هذا الشهر العظيم ولا سيما في العشر الاواخر. فانه كان صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر كان في الاول يعتكف العشر الاوسط ثم كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يعتكف العشر الاواخر - 00:13:04

واستمر على الاعتكاف حتى لحق بربه سبحانه وتعالى والاعتكاف لزوم المسجد والجلوس فيه لتلاؤم القرآن بذكر الله سبحانه وتعالى الاجتهاد في نوافل الصلوات فيعمر وقته بالطاعات. ما بين تلاوة لكتاب الله عز وجل - 00:13:34

وما بين ذكر لله بالتسبيح والتهليل والتکبير وما بين وما بين صلاة بالليل وكان صلى الله عليه وسلم في اول الشهر يصلی وينام فإذا دخلت العشر الاواخر كان صلى الله عليه وسلم في العشرين الاول يصلی من الليل ما شاء الله وينام - 00:14:16

ولكن اذا دخلت العشر الاواخر فانه كان يضاعف من اجتهاده في الصلاة في صلاة الليل فكان عليه الصلاة والسلام اذا دخل العشر الاواخر شمر وشد المئزر. وايقظ اهله وكان لا ينام الا قليلا من الليل. او لا ينام حتى قيل انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل - 00:14:58

العشر الاواخر لم يذق غمظة. يعني لا ينام بل يصلی معظم الليل ويذكر الله عز وجل ويستغفر ويشغل وقته بالطاعة هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولكنه - 00:15:43

كان عبدا شكورا فكان يكثر من الطاعات ولا سيما في شهر رمضان وكان جبريل عليه السلام ينزل الى الرسول صلى الله عليه وسلم ويدارسه القرآن في الليل يتدارس القرآن مع جبريل. فكان صلى الله عليه وسلم يعرض القرآن على جبريل وكانت - 00:16:13

الدراسة بينهما ليلة وفي السنة التي توفي فيها عليه الصلاة والسلام عرض القرآن على جبريل مرتين في شهر رمضان فالحاصل اذا كان هذا اجتهاد الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:16:49

فكيف بنا نحن المقصرون؟ ونحن المذنبون ونحن المفترطون فيجب علينا ان نأخذ من رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة كما قال الله سبحانه وتعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:17:15

وذكر الله كثيرا وشهر رمضان خير على هذه الامة كلها فمن كان محسنا في السنة ومحافظا على طاعة الله ثم يدخل عليه شهر

رمضان فيصومه ويقوم من ليله ويشارك فيه بالطاعات يكون ذلك زيادة في موازين حسناته - [00:17:54](#)
ويكون في حقه خيرا إلى خير يضيفه إلى عمله السنوي. المتواصل. كما كان السلف الصالح رضي الله عنه وقد كانوا يجتهدون في كل السنة للصيام والقيام وذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن ولكن يأتي عليه - [00:18:35](#)

شهر رمضان فيزيدون اجتهاداً ومنافسة في الطاعات فيكون ذلك زيادة في حسناتهم ورفعه لدرجة تأتي حتى قال بعضهم ادركت اقواماً كل دهرهم رمضان وقال آخر ادركت اقواماً لا يزيد رمضان من اجتهادهم شيئاً - [00:19:10](#)
يعني انهم كانوا كل السنة مجتهدين وحافظين لآوقاتهم وهم أهل الاستقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى الذين يستفيدون من اوقاتهم في طول اعمارهم ويكون رمضان زيادة في اعمالهم هذا صنف من الناس الصنف الثاني - [00:19:50](#)

من يأتي عليه رمضان وهو وهو مقصراً في الطاعات إلا أنه يكون محافظاً على الفرائض لكن ليس عنده اجتهاد في قيام الليل وليس عنده اجتهاد في صيام النوافل يكون عنده فشل - [00:20:37](#)

فإذا دخل رمضان فإنه يصوم ويقوم يوم النهار ويقوم من الليل ويتصدق مما أطه الله ويحسن إلى الناس ويشتغل بتلاوة القرآن وبذكرة الله عز وجل. فيجبر ذلك ما كان عنده من النقص - [00:21:12](#)

في سائر سنته والقسم الثالث من الناس من يكون عندهم مخالفات وشيء من المعاصي والتکاسل عن الطاعات تکاسل عن الفرائض وفعل أشياء من المحرمات وترك بعزم الواجبات فهذا على خطير - [00:21:38](#)

هذا على خطير عظيم. إن تحيط به سيناته فيهلك مع الهالكين ولكن إذا جاء رمضان وتاب إلى الله عز وجل مما حصل منه توبة صحيحة واقبل على الله سبحانه وتعالى - [00:22:21](#)

وحافظ على هذا الشهر فإن الله يتوب عليه فإن الله جل وعلا يتوب عليه. لكن بشرط أن تكون هذه التوبة مستمرة. في بقية في حياته أما من يتوب في شهر رمضان فقط ثم إذا خرج رمضان يعود إلى حالته - [00:22:57](#)

السيئة فإن الله لا يقبل منه توبته ولا يستفيد من رمضان شيئاً. لأن التوبة المؤقتة لا تقبل من شروط صحة التوبة الاستمرار عليها كما يقول أهل العلم شروط التوبة هي الالقاء عن الذنب يعني ترك الذنب - [00:23:28](#)

والعزم لا يعود إليها. الشرط الثاني العزم أن لا يعود إلى الذنب الشرط الثالث أن يندم على ما فات. فإذا توفرت هذه الشروط قبلت توبة فإذا تاب إلى الله عز وجل في استقبال هذا الشهر توبة صحيحة توبة نصوحـا - [00:24:00](#)

وصام هذا الشهر وقام من ليله وشارك في الطاعات فيه فإن الله سبحانه وتعالى يغفر له ما كان منه من الذنب والسيئات فإن الله يتوب على من تاب ويفغر الذنب جميعـا. إنه هو الغفور الرحيم - [00:24:34](#)

ولهذا جاء في الآثر أن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي فيما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة - [00:25:06](#)

واخره عتق من النار وذلك بحسب أصناف الناس. فهو رحمة للمحسنين. الذين كانوا مستمرين على طاعة الله طول فهو رحمة لهم يزيدون فيه من الطاعات والقربات فيعظم اجرهم عند الله سبحانه وتعالى - [00:25:32](#)

وأوسطه مغفرة لمن كانوا مذنبـين. ثم من الله عليهم بالتوبة في هذا الشهر وما بعده فغفر الله له وعتق من النار اخره عتق من النار وهذا في حق المذنبـين أصحاب الكبائر. الذين - [00:26:07](#)

يستوجبون دخول النار لكبارـهم وذنوبـهم فإذا تابوا إلى الله جل وعلا اعتقـهم من النار بعد أن استوجـبوا دخـولها والصنـف الرابع الصـنـف الرابع من الناس هو المحروم الذي يأتي عليه رمضان - [00:26:45](#)

وهو مصر على القبائح من فعل المحرمات وتنبيـع الصلوات وتنبيـع الواجبات ولا يعرف شهر رمضان إلا أنه شهر للاكل والشرب وتتبـيع المـاكل والمـشارب والـسـهر بالـليل على القـيل والـقال وـمشاهـدة ما لا تـجوز مشـاهـدـته - [00:27:23](#)

من النـظر الحـرام إلـى الـافـلام الـخـليـعة والـاستـمـاع لـلـاغـانـي الـماـجـنة والـجـلوـس مع مع الفـسـقة يـسـهرـ اللـيل عـلـى هـذـه الـاعـمال ثـم يـنـام فـي النـهـار كـل النـهـار يـنـام وـلـا يـصـلي لـا يـصـلي الـفـجر يـنـام قـبـل الـفـجر او عـنـد طـلـوع الـفـجر - [00:28:03](#)

فلا يصلي الفجر ولا الظهر ولا العصر ولا المغرب لانه نايم لانه سهر الليل فينام النهار فهو لا يعرف رمضان الا انه شهر السهر على المحرمات والنوم عن الفرائض والواجبات - [00:28:46](#)

ويملأ بطنه من الطعام والشراب والمشتهيات او يكون في الليل يسرح في الشوارع هنا وهناك الى ان يقبل الفجر ثم يأتي الى بيته ويملأ بطنه بالطعام ويزعم انه صام ثم ينام - [00:29:11](#)

اترك الصلوات لا صلاة فريضة ولا صلاة نافلة ولا تلاوة للقرآن ولا الذكر لله عز وجل ولا قيام ليل فهذا والعياذ بالله محروم هذا هو المحروم وقد جاء في الحديث - [00:29:39](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين. امين. ثلات مرات ثم سئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ان جبريل عليه السلام اتاني فقال يا محمد - [00:30:08](#)

من ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فمات دخل النار قل امين. فقلت امين قال ومن ادرك ابويه او احدهما فلم يضرهما فمات دخل النار فابعده الله قل امين. فقلت امين - [00:30:33](#)

قال ومن ذكرت عنده يا محمد فلم يصلي عليك فمات دخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين الشاهد من هذا ان من ادرك شهر رمضان وهو محمل بالمعاصي. والذنب - [00:31:04](#)

ودخل عليه شهر رمضان وخرج وهو بحمله. بذنبه وسيئاته ولا زاده شهر رمضان الا تمدا فهذا هو المحروم الخاسر والعياذ بالله. الذي ان مات على هذه الحالة ولم يتبع دخل النار. نسأل الله - [00:31:27](#)

العافية فهذه اقسام الناس مع شهر رمضان محسن ومقصر كتاب الى الله ومذنب كتاب الى الله فهوؤاء كلهم استفادوا من الشهر الصنف الاول حصل على رحمة الله عز وجل كما قال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين - [00:31:55](#)

الصنف الثاني كتاب الى الله فغفر الله له ذنبه التي لم تصل الى حد الكبائر. عنده ذنب كثيرة لكنها لم تصل الى حد الكبائر فلما اجتهد في شهر رمضان غفر الله له لان شهر رمضان شهر مغفرة - [00:32:35](#)

شهر ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهما اذا اجتنبت الكبائر والصنف الثالث الانسان الذي كان على خطأ كان يرتكب محرمات ويترك بعض الواجبات ثم وفقه الله فتاب الى الله من ذنبه الموبقة المهلكة فتاب الله عليه واعتقه - [00:33:03](#)

ومن النار اما الصنف الرابع فهو الذي لا كذا ولا كذا الذي هو معرض عن الله جل وعلا في سائر السنة ومضيع ومفرط واذا جاء رمضان لم يرفع به رأسا - [00:33:38](#)

ولم يتتبه له فهذا خسر دنياه وآخرته الا ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى فالحاصل ان هذا شهر عظيم ينبغي للمسلمين ان يستقبلوه بالفرح والسرور. والاغبطة فان المسلم اذا من الله عليه بادراك الشهر - [00:34:02](#)

ووفقه للطاعات في هذا الشهر فان هذا معلم عظيم في عمره. الانسان لماذا يعيش في هذه الدنيا؟ لماذا يفرح بطول العمر هل يفرح بطول العمر من اجل الاكل والشرب؟ والشهوات هذا شأن البهائم - [00:34:39](#)

او يفرح بطول العمر من اجل ان يدرك مواسم الطاعات وان يكتسب الخيرات لنفسه. قال صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله فالمسلم يفرح بطول العمر من اجل ان يحصل على الخيرات والطاعات - [00:35:06](#)

والقربات وتمر عليه شهور رمضان في عمره فيدخلها رصيدها له عند الله سبحانه وتعالى. انما يفرح بطول العمر لهذا الصالح ولهذا يروى ان ثلاثة من العباد كانوا مجتهدين في طاعة الله - [00:35:37](#)

ثلاثة كانوا مجتهدين في طاعة الله فاستشهد منهم اثنان في سبيل الله استشهد منهما اثنان في سبيل الله والشهادة في سبيل الله اجرها معلوم. ولا تحسبن الذين في سبيل الله امواتا - [00:36:14](#)

بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. يستبشرون بنعمته من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. هؤلاء هم الشهداء في سبيله. استشهد اثنان في سبيل الله هي الثلاثة - [00:36:44](#)

وبقي واحد فادرك شهر رمضان بعدهما وقامه ثم توفي على فراشه فرؤي سابقا لهما في الجنة سابقا للشهداء ارفع منهم درجة في الجنة فتعجب الناس كيف الذي مات على فراشه - [00:37:13](#)

يسبق الشهداء في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليك قد صلى بعدهما كذا وكذا يعني من الصلوات الخمس والتواتر قالوا بل يا رسول الله. قال اليك شهر رمضان فصامه وقام - [00:37:50](#)

قالوا بل يا رسول الله. قال والذي نفسي بيده ان بينهما كما بين السماء والارض فهذه ميزة عظيمة ان الانسان اذا طال عمره على طاعة وادرك شهر رمضان وقامه انه يحصل على هذه الميزة العظيمة. وهذه - [00:38:13](#)

العلية ولكن هذا لمن استحضر عظمة هذا الشهر وعرف قدره وحافظ عليه ولا نقول انه يقتصر على شهر رمضان ولكن شهر رمضان زيادة خير وشهر رمضان منه للمسلم ينبهه على استدراك بقية عمره فاذا - [00:38:42](#)

فاذا تعودوا صلاة الليل في في رمضان فانه يستمر على صلاة الليل في كل السنة وتعودها تربى عليها في هذا الشهر اذا تعود الصيام في هذا الشهر فانه يألف الصيام - [00:39:15](#)

ويصوم من السنة صيام التطوع اذا تعود الصدقة في هذا الشهر فانه يستمر على الصدقة فهذا الشهر مدرب له على الخيرات انتم تعرفون الدورات التي تقيمها الجهات الحكومية لموظفيها. تقيم لهم دورات دراسية - [00:39:35](#)

من اجل ان يتعمدوا على الاعمال الوظيفية فشهر رمضان كانه دورة للمسلمين. دورة للمسلمين يتذربون فيه على الطاعات. على على الصيام على القيام على تلاوة القرآن. على الصدقات والاحسان الى المحتاجين فهو دورة شرعية جعله الله - [00:40:03](#)

سبحانه وتعالى للمسلمين تكرر عليهم كل سنة. وهذا من فضل الله على عباده فشهر رمضان شهر عظيم يحسب له حسابه ويعرف له قدره ويكون المسلم على استعداد لدخول هذا الشهر - [00:40:42](#)

على استعداد للقيام بالاعمال الصالحة والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. وليس المراد بالاستعداد ما يفعله كثير من الناس انه اذا اقبل الشهر يروح للأسواق ويشتري الكماليات والحوایج والمأكل والمشارب لشهر رمضان - [00:41:16](#)

شهر رمضان انما هو موسم اكل وشرب كثير من الناس اذا اقبل شهر رمضان ادخلوا للسوق ينشرون حوائج رمضان اكل وشرب وانواع من المأكولات المنوعات شهر رمضان ما هو للاكل والشرب - [00:41:40](#)

شهر رمضان للعبادة لكن لو انهم هذا الذي يشترونه من الاطعمة يتصدقون به على المحتاجين ويواسون المحتاجين لكان هذا خيرا. اما انهم يشترونه ليملأوا بطونهم به ويكسلون عن الطاعات فهذه خسارة والله - [00:42:07](#)

فالواجب على المسلمين ان يتبنوا لهذا الشهر نحن لا نقول لا تأكلوا ولا تشربوا في رمضان. بل كلوا واشربوا. قول الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفثوا الى نسائمكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله ان - [00:42:33](#)

كتتم تخانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا اشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. الله اباح لنا الاكل - [00:43:01](#)

والشرب والجماع في في ليالي رمضان لنتقوى بذلك على الصيام وعلى الطاعة لكن من غير اسراف ومن غير تبذير ومن غير ان يكون همنا الاكل والشرب والملذات بل تكون هذه هذه الاطعمة وهذه الاشربة وهذه النعم علينا على طاعة الله سبحانه وتعالى - [00:43:21](#)

ونواسى منها المحتاجين والفقراء الذين لا يجدون سعة في ارزاقهم فنحن نواسيهن ونتصدق عليهم ونتفقد احوالهم هذا هو شأن المسلمين في شهر رمضان واحسن مكان يكون للمسلم في شهر رمضان هو المسجد - [00:43:56](#)

فليحافظ المسلم على الجلوس في المسجد. مهما امكنه ذلك فقد كان السلف رحمة الله اذا دخل شهر رمضان احضروا المصاحف وجلسوا يقرأون القرآن في المساجد ويقولون نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا - [00:44:30](#)

فاذا جلس المسلم في بيت من بيوت الله يتلو كتاب الله ويحفظ صيامه عن المؤثرات فانه يكون قد حصل على خير كثير ونجا من شر كثير. فالمساجد هي خير ما يجلس - [00:44:57](#)

فيه المسلم في شهر رمضان اذا امكنه ذلك واذا لم يمكنه ذلك فليخرج الى اعماله لكن مع المحافظة على الصلاة مع الجماعة في

المساجد والمحافظة على الجلوس في المسجد بعد الصلاة او قبل الصلاة والتبكير الى المساجد ولو قل - 00:45:23

جلوسه فيه خير كثير هذا شأن المسلم مع شهر رمضان فشهر رمضان شهر تستثير فيه المساجد بالطاعات وتلاوة القرآن والصلوات والاعتكاف لأن لانه شهر عظيم وموسم كريم واحسن مكان للاجتهاد في العبادة في بيت من بيوت الله. قال الله تعالى في بيوت -

00:45:55

الى الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم هم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما تقلب فيه - 00:46:36

القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغير حساب قال جل وعلا انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة - 00:46:56

اتي واتي الزكاة ولم يخشى الا الله. فعسى اوئلک ان يكونوا من المهددين ونوصي نساء المسلمين بما اوصينا به الرجال. ان يحافظن على هذا الشهر العظيم بالطاعات وانواع القربات في بيوتهم. ولا مانع ان يخرجن. لمشاركة - 00:47:16

صلوة التراويح صلاة التهجد في المساجد اذا صلينا في بيوتهم فهذا افضل. ولكن لا مانع ان يخرجن الى المساجد المسلمين في صلاة التراويح وصلاة التهجد مع الالتزام بالاداب الشرعية وتجنب - 00:47:46

الفتنة وتجنب الزينة والطيب والستر الكامل وعدم مخالفطة الرجال اما النساء اللاتي لا هم لهن في ليالي رمضان الا بالتوجه الى الاسواق. يذهبن الى الاسواق للتوجه معظم الليل ويطاردهن الفساق ويتابعونهن وينظرون اليهن او يحصل - 00:48:12

منهن مغازلة للرجال وللشباب فهو لاء فاتنات مفتونات معدبات قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما رجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات مميلات - 00:48:46

رؤوسهن كاسنة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. نسأل الله العافية فعلى نساء المسلمين ان يتقين الله سبحانه وتعالى في شهر رمضان وفي غيره في شهر رمضان يزيد شهر النساء المفتونات ايخرجن الى الاسواق في الليل ويقطعن معظم الليل - 00:49:22

في تجوال مع الشباب ومع الفسقة هذا من هذا من شر الاعمال النسائية نسأل الله العافية والآن ارى ان الاسئلة كثيرة يكفي ما مر من الكلام ونتفرغ سماع الاسئلة والاجابة عليها حسب الامكان والاستطاعة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. على - 00:49:52

الله وصحبه اجمعين على ما كما فعلنا الله واياكم لما قال ونستأذن صاحب الفضيلة بعض الاسئلة وهذا السائل يقول عليكم ورحمة الله وبركاته. يخص حكم تهنئة الناس بمناسبة قدوم شهر رمضان. وان كان جاهزا فما هي - 00:50:29

هذه التهئة لا بأس بالتهئة بمواسم الخير كشهر رمضان واخذ بعض العلماء جواز التهئة ومشروعية التهئة برمضان من حديث سلمان رضي الله عنه الذي فيه قد اظل ايها الناس قد اظل لكم شهر عظيم مبارك - 00:51:03

قالوا فهذا الحديث اصل في التهنئة بقدوم شهر رمضان. فمن فعل ذلك فلا بأس نعم احسن الله اليكم السائل يقول الشهر الكريم وسؤال ايهما افضل حفظ القرآن من تلاوته يوم الله - 00:51:35

كله خير ان شاء الله. كله خير ولكن كونك تقرأ القرآن كله في هذا الشهر وتكرره اعظم اجرا. والحفظ له وقت اخر. يعني كل السنة الحمد لله وقت للحفظ كونك تقرأ القرآن وتكرره من اوله الى اخره. عدة مرات افضل ان شاء الله. نعم - 00:52:04

احسن الله اليكم هذا يكون هناك مسألة اختلف الناس فيها. الا وهي السحرة وهناك حتى المؤذن والصف الثاني قال لا اذا سمعت الاذان كما هو القول الصحيح الله سبحانه وتعالى - 00:52:39

الم يعلق الصيام بالاذان وانما علقه بطلوع الفجر. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الایض من الخيط الاسود من البث الصيام بدايته من طلوع الفجر فمن كان يرى طلوع الفجر فانه لا يترك الاكل والشرب حتى يطلع الفجر - 00:52:59

ومن كان لا يراه فانه يقتدي بالمؤذن. لأن اذان المؤذنين في رمضان مقيد بطلوع الفجر. فإذا سمع الاذان يمسك عن الاكل ولا يستمر يأكل ويقول اه كلما يفرغ المؤذن لا - 00:53:27

المؤذن اذا بدأ الاذان فانه قد طلع الفجر. على طلوع الفجر فالصيام معلق بطلوع الفجر لا باذان المؤذن. نعم يعني بكمال اذان المؤذن وانه ما دام يؤذن فالاكل مباح. لا - [00:53:51](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يقول ان والدتي لا تستطيع الصيام منذ ستين بسبب الامراض التي تعاني منها وهي السكر وضغط الدم وغيرها من الامراض. وقد طلبت مني كل يوم مسكتنا ولا تدري تساهل - [00:54:11](#)

الامر لانني كنت ناويا ان تفطير الصائم مرة واحدة الى احد المساجد الا ان الوقت مضى حتى هذه الايام فهل يجب ان تتبعها جميعا من الكفار في الشهر القادم ان شاء الله المساجد التي تعنى بتوفير الصائمين - [00:54:31](#)

ام ماذا افعل وفقكم الله اذا كانت والدتك عاجزة عن الصيام عجزا مستمرا فانه يجب اطعام مسكتين عن كل يوم. من شهر رمضان فعليك ان تطعم عنها عن جميع الشهور السابقة عن كل يوم طعام مسكتين - [00:54:51](#)

يعنى بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم. نصف الصاع يعادل كيلو ونصف. عن كل يوم من ايام تدفعها للقراء والمساكين ولا تدفعها لتفطير الصائم. لأن تفطير الصائم يشترك في المستحق وغير المستحق - [00:55:19](#)

وهي انما هي طعام مسكتين. قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكتين. لا بد ان تيقن او يغلب على ظنك انه مسكتين ومستحق اما الذين يجتمعون لأكل الافطار فانت لا تعرف احوالهم ربما يكون فيهم اناس غير قراء - [00:55:46](#)

لان تفطير الصائم مطلوب ان يفطر الصائم حتى ولو كانوا غير قراء. اذا حضر ناس صوام وفطربتهم ولو كانوا اغنياء لك الاجر في هذا اتفطير الصائم ليس مقصورا على القراء؟ وانما هو يحصل لكل من حضر وقت الافطار - [00:56:13](#)

فلا تدفعها لتفطير الصائم. ولا لامام المسجد من اجل تفطير الصائم. الا اذا كان امام المسجد يعرف فقراء مساكين ويدفعها اليهم نيابة عنك فلا بأس بذلك. نعم احسن الله اليك انه لم يؤدي فريضة الصيام الا بعد جهلا وطيشة كل السنوات الماضية - [00:56:35](#)

اذا كان في السنوات التي لا يصوم يصلی محافظ على الصلوات انه يجب عليه قطاء الرمظانات التي افطرها ويطعم عن كل يوم مسكتينا عن التائب اما اذا كان في تلك الفترة التي ترك فيها الصيام ايضا لا يصلی فهذا ليس بمسلم - [00:57:04](#)

هذا ليس بمسلم. فعليه ان يتوب الى الله ويحافظ على الصلاة والصيام. في المستقبل وما فات يعفو الله عنه التوبة تجب ما قبله فان المضيع للصلاحة حتى ولو صام فصيامه غير صحيح - [00:57:32](#)

لان من ترك الصلاة متعمدا فهو كافر. ولو صام صيامه ما هو ب صحيح اما اذا كان يصلی ومحافظ على الصلوات ولكن ترك الصيام فقط فهذا مسلم. مسلم ترك الصيام يجب عليه - [00:57:58](#)

توبه الى الله ويقضي الايام التي يتراجعاها ويطعم مع القضاء عن كل يوم مسكتينا عبارة عن التأخير. نعم احسن الله اليكم هذا يقول في الاجر المترتب المترتب على تفسير الصائم ان لابد من اشباعه ان يتربت الاجر على مجرد تفطيره - [00:58:15](#)

هذا سئل عنه النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله لما قال صلى الله عليه وسلم من فطر فيه صائم فله مثل اجره من غير ان ينقص ذلك من اجر الصائم شيئا. قالوا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم - [00:58:39](#)

قال صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائم على شربة ماء او مذقة لبن فتفطير الصائم فيه اجر كبير. واذا يضيف اليه عشاء هذا اكمل وافضل. نعم - [00:59:02](#)

احسن الله اليكم السلام والشتم وحضور الكلام في نهار رمضان الغيبة والنفيمة والسباب والشتم. هذه امور هذه امور تؤثر على الصيام كثيرا بالغا حتى قد لا يبقى للصائم اجر هو لا يؤمر باعادة الصيام - [00:59:22](#)

ولكن ليس له اجر ليس له اجر عند الله سبحانه وتعالى. لانه افسد اجره بالغيبة والنفيمة. والشتم والسباب قول الزور فهذا ينقص اجره او يذهب به كله ولا يبقى له اجر. نعم - [00:59:51](#)

احسن الله اليكم هذا المسواك الذي او غيره في نهار رمضان يفطر؟ لا يفطر ان شاء الله اقول لا يفطر الاستيك مشروع في كل وقت. على الصحيح في رمضان وفي غيره - [01:00:21](#)

ولكن لا يستعمل المسواك الذي فيه نعناع. تجنبا يستعمل مسواك عادي. ما فيه رائحة رائحة طيب من نعناع او غيره. استعمل

مسواكا عاديا يننظف فيه اسنانه ويعمل بالسنة نعم وتذكر واللقطة يلفظها - [01:00:43](#)

اذا تذكر انه صائم نسي واكل ثم تذكر انه صائم واللقطة في فمه يلفظها يلفظها. اما ان ابتلعها وهو ناسي فلا شيء عليه. قوله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب - [01:01:18](#)

ناسيا وهو صائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاوه لكن اذا تنبه ونبه وفي فمه شيء يلفظه ولا يبتلعه. نعم هذه امرأة تقول كان حائط في في نهاية رمضان وفي نصف النهار هل تمسك في وقت طهورها ام لا وتكلمت - [01:01:38](#)

الحائض اذا ظهرت في اثناء النهار. والمسافر اذا قدم في اثناء النهار والصغير اذا بلغ الحلم في اثناء النهار والكافر اذا اسلم في اثناء النهار. كل هؤلاء يجب عليهم الامساك بقية اليوم ويقضونه - [01:02:06](#)

من يوم اخر بدلا عنه. لانه صوم غير كامل. فيقضونه. لكن يمسكون بقية اليوم احتراما للشهر. نعم بعد كده ايضا تقول امرأة قد انتهت من عددها الشهرية وبعد اسبوع عادت ثم ما - [01:02:36](#)

وهل لها صيام بغزاره لمدة اسبوع. وتقول الله هذا الدم الذي يأتيها بعد انتهاء دم الحيض. فما حكم ذلك مثل ما فاتكم الله؟ اذا كانت عادتها تامة عادتها ودورتها الشهرية تامة. ثم نزل عليها سفرة - [01:03:02](#)

بعد ما اغتسلت انقطع الدم واغتسلت وجدت صفرة فلما تلتفت لهذه الصفرة تعتبر نفسها طاهرا لقول ام عطية رضي الله تعالى عنها كما لا نعد الكدرة والصفرة الطهر شيئا اما اذا كان دم حيض ما هو صفرة ولا كدرة وانما هو دم حيض مثل الدم المعتاد وبينهما اسبوع - [01:03:39](#)

فهي تجلس هذا الدم الساني لانه حيض. لانه حيض حيضة اخرى. والعادة قد قدم وقد تتأخر يحدث للنساء احيانا اختلاف في تقدم ذاتها او تأخرها او زياقتها او نقصانها. الحال ان اذا كان مثل دم الحيض المعتاد - [01:04:12](#)

ولا يزيد على ايام عادتها فانها تجلس ولو كان ما بينهم الا اسبوع او عشرة ايام. اما اذا كان مجرد سفرة او كدرة او دم احمر مثل دم الحيض فهذا نزيف لا تترك من اجله الصيام ولا الصلاة - [01:04:42](#)

لا احسن الله اليكم واقول امرأة عليها ايام رمضان الماضية النفس والآن هي الحال لم تستطع الصيام القضاء ولا لا يلزمها ما يلزمها انها تقضي الايام اذا قدرت على قضائها. ولا شيء عليها لانها معذورة بالتأخير - [01:05:05](#)

اتقضيها اذا زال عنها المرض تقطيها وتكون معذورة بالتأخير لانها مريضة. لم تستطع القضا حسب سؤالها. نعم احسن الله اليكم هذه ايضا السكر فتسحرت مبكرا اي قبل الاذان فنامت ثم استيقظت وتشعر بعطش شديد. فخاف - [01:05:30](#)

على نفسها من المرض فشربت كوبا من الماء وهي تسمع الامام يصلی بالناس صلاة الفجر. فما الحكم في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. حكم انها تقضي اليوم انها شربت في النهار - [01:05:56](#)

لان وقت اقامة الامام للصلوة هذا في النهار فتقضي هذا اليوم؟ نعم تعتبر مريضة اذا كانت ما تستطيع سبب السكر تعتبر مريضة والمريض يباح له الافطار لكن يقطني يقضي ما افتره - [01:06:10](#)

نعم احسن الله اليكم هذا يقول الدخان سواء كان دخان النار او البخور لا يفطر الا اذا تعمد اذا تعمد شمه وادخاله الى جوفه فانه يفطر بذلك اما اذا دخل الدخان في انفه من غير قصد ومن غير تعمد فلا حرج عليه وصيامه صحيح. نعم - [01:06:27](#)

رضي الله احسن الله اليكم من الناس في شهر رمضان المبارك يذبحون لموتاهم ما يسمى بعشرين الدين. فما حكم ذلك شيء طيب لأن الصدقة في رمضان مستحبة سواء كانت الصدقة بلحمة او بنقود او بملابس كله والله الحمد كله - [01:07:02](#)

ذبح الذبايح في رمضان واطعام الفقراء والمساكين. هذا عمل طيب. وفيه اجر عظيم لانه من الصدقة ومن اطعام الطعام. نعم هذا السائل يقول احسن الله اليكم ويسأل عن انه بلغوا السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيكم عشر او اخر في رمضان. فما هي الامور التي تنبغي ايتها - [01:07:27](#)

فينبغي للمعتكف الا يخرج من اعتكافه خارج المسجد الا لما لابد له منه من قضاء حاجة او احضار طعام او شراب ليس عنده من يحضره له فهذا من ما يجب على المعتدي انه لا يخرج الا لحاجة لابد له منها - [01:07:57](#)

او لصلاة الجمعة اذا كان المسجد الذي يعتكف فيه لا تقام فيه الجمعة فلا بأس يذهب ويصلِي الجمعة ويرجع وكذلك يحرم على المعتكف ان يجامع زوجته في ليل الاعتكاف. الله جل وعلا يقول - [01:08:31](#)

الآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم هذا في غير المعتكف اما المعتكف فانه لا يجامع في ليل الاعتكاف حتى ينتهي من اعتكاف قوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد - [01:08:54](#)

وكذلك ينبغي للمعتكف الا يشغل وقته بالليل والنهار والكلام مع الناس والزوار بل يشغل وقته بطاعة الله سبحانه وتعالى. واذا جاءه زائر يسلم عليه ولا بأس انه يمضي معه. قال قال - [01:09:14](#)

من الوقت لكن ما يمضي كل اكتر الوقت مع الزوار ومع وبالكلام وبالليل والنهار هذا ينقص عليه اعتكافه ولا ننسى ايضا ان الاعتكاف وغيره من العبادات لابد فيه من الاخلاص لله عز وجل - [01:09:36](#)

بان تكون النية خالصة لوجه الله عز وجل. لا يقصد رباء ولا ولا سمعة. نعم احسن الله اليكم شخص مبلغا من المال ولم يستطع السداد فحال عليه الحق وهو علم وهو علم - [01:10:03](#)

يجوز غسل هذا المادة قاصدا بانه زكاة ثمانية؟ لا ما يجوز اسقاط الدين عن الزكاة لأن الله جل وعلا امر بaitاء الزكاة يعني دفعها للمحتاجين. واسقاط الدين ليس ايتاء ولا دفعا - [01:10:23](#)

وانما لما رأى ان هذا فقير ويمكن ما يسدد قال اجعله زكاة لا ما يصلح هذا ما يصلح نعم. يقول اذا نسي المصلي سجدة الثانية من الركعة الثانية. ولم يتذكر الا بعد انتهاءها الا بعد - [01:10:42](#)

من الصلاة فما الحكم في ذلك؟ حكما هو ترك ركعة كاملة فعليه ان يقوم ويأتي برکعة كاملة ويسلام للسهو يأتي برکعة كاملة ويجلس بعدها للتشهد الاخير ويقرأ التشهد الاخير ثم يسلام ويسلام سجدين - [01:11:00](#)

للسهو وان سجد السجدين للسهو قبل السلام فلا بأس. ولكن الافضل ان يجعلهما بعد السلام. نعم احسن الله اليكم صفة الدعاء في يوم الجمعة والامام يجب على المنبر وما هو صلى الله عليه وسلم - [01:11:25](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كيف يكون لا مانع اذا بدأ الامام في الدعاء فلا مانع ان المأمور يؤمن على الدعاء وانما تحريم الكلام في وقت الخطبة في غير حالة الدعاء. في غير حالة الدعاء. اما اذا بدأ الامام - [01:11:45](#)

يدعو فانك تؤمن على دعائه. ولا يعتبر هذا من الكلام المحرم. نعم وانا جالس على الكرسي في البصر فهل اسجد ام ماذا اذا سجدت فهو طيب اذا كان المكان ظاهر وسجدت فهذا عمل طيب. وان لم تسجد فلا حرج عليك - [01:12:09](#)

سجود التلاوة سنة ليس بواجب. نعم يتوجه للقبلة لانه يمكن ان يتوجه للقبلة. يتوجه للقبلة ويسلام اذا شاء اذا اراد الاجر والثواب فان ما اراد انه يسلام او كان عليه مشقة فانه ليس باللازم. نعم - [01:12:39](#)

هذا السائل يقول اذا كنت اقرأ في كتاب التوحيد او التفسير وفيها لا بأس ان الامام على غير وضوء يقرأ من القرآن الحدث الاصغر لا يمنع قراءة القرآن. وانما يمنع مس المصحف فقط. لا تقرأ من المصحف. يعني لا تلمس المصحف بيد - [01:13:03](#)

مباشرة وادا لمست المصحف من وراء حايل فلا بأس. وادا قرأت القرآن عن ظهر قلب من غير ان تقرأ من المصحف ايضا هذا جائز. انما الذي يمنع من قراءة القرآن هو من عليه حدث اكبر. كالجنب - [01:13:28](#)

والحائض والنفساء هؤلاء هم الذين يمنعون من تلاوة القرآن. نعم حيث اننا نجلس امام الاصح. لا يجوز. لا يجوز ان اذا كان المصحف قريب فلا يجوز انك تمد رجلك اليه. اما اذا كانت المصاحف بعيدة فلا مانع من ذلك - [01:13:49](#)

نعم. هذا السائل يقول هل يجوز له الاعتكاف في المسجد طيب اعتكفو مع اولئكهم هذا عمل طيب ويتدربون على الطاعة من اللعب في الاسواق يتعلمون العبادة شيء طيب هذا. نعم - [01:14:17](#)

من اللحم ورميها في الزباله اعزكم الله. فما رأيكم في هذا العمل؟ ان كانت هذه فلا بأس بقتلها دفعا لشرها. اما ان كانت غير مؤذية فلا يجوز قتلها نعم يقول قرأت في شرح حديث انما الاعمال بالنيات في كتاب رحمة الله. قال - [01:14:44](#)

وهو مسافر لان عمله بنية. ونحن نسافر بعض احيانا نصلِي القصر ويأتي اخرين مقيمين او فهل اخبرهم صلاتنا ام نصلِي ونعيدهم لا

بأي ذلك. النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 01:15:15

فقال يا اهل مكة انا قوم سهر اتموا لانفسكم. الرسول اخبر بهذا هذا الكلام الذي نقله عن فتح الباري فيه نظر هذا خلاف الدليل بل يقول انا اقصر يصرح لهم اذا سلمت اتموا لانفسكم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:36

في غزوة الفتح نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول من المعلوم ايها الاخوة فانه بينه وبين الطهارة السابقة وانه يبقى ضهرته. فهل يجوز له ان يلبس ثورة اخر الطهارة السابقة؟ وهل يجوز - 01:16:01

يصلبي اكثر من وقت. يا اخي اذا خلعت الجورب الذي مسحت عليه اطلت طهارتكم واما قولك هذا هو الراجح هذا غير صحيح الراجح انه اذا خلع الممسوح بطل الموضوع فتعيد الموضوع وتبدأ من جديد تبدأ المسمح من جديد - 01:16:36

نعم هذا السائل يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في الدعاء في ليلة القدر قوله اللهم انك عفو تحب العفو فاعف وقل ما معنى العرب هنا؟ وهل هو المغفرة؟ ان هناك فرق بينهما - 01:16:59

اللهم انك عفو هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى العفو الغفور من اسماء الله. اما العفو العفو باسكان الواو باسكان الفاء العفو باسكان الفاء فمعناه ترك العقوبة. ترك العقوبة والمسامحة. العفو المسامحة - 01:17:17

وتترك عقوبة المذنب هذا العفو اما العفو بالتشديد هذا من اسماء الله سبحانه وتعالى. نعم هذا السائل احسن الله اليكم يقول ما حكم لبس العدسات الملونة للنساء؟ اذا كانت لحاجة كأن - 01:17:47

البصر ضعيفا تحتاج الى لبس النظارات اللاصقة لا بأي او كان او كان في عينيها عيب وتشويه فتلبس النظارات لستر هذا التشويه وهذا العيب لا بأي. اما اذا كانت عينيها سليمة - 01:18:08

ونظرها قوي فلا يجوز لبسها يعني لا ينبغي لبس هذه النظارات تركها اولى واحسن لان هذا من باب العبث لبسها من غير حاجة يكون من باب العبث نعم - 01:18:30

السلام عليكم يقول سبعة ورد في الكلام؟ لا. اذا اذا صابت نجاسة الكلب الثوب او البدن. انه كغيره سبع مرات او يغسل حتى تزول النجاسة. من الثوب ومن البدن - 01:18:50